آنية مغطاة أفواهها إناء فيه ماء فقيل له اشرب
فشرب منه يسيرا ثم دفع إلي إناء آخر فيه لبن فقيل
له اشرب فشرب منه حتى روي ثم دفع إلي إناء آخر فيه حتى روي
خمر فقيل له اشرب فقال لا أريده فقال له جبريل
عليه السلام قد أصبت أما إنه سيحرم على أمتك ولو
ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ولو شربت
من الماء لغرقت أمتك وغرقت ثم أخذني جبريل
عليه السلام فانطلق بي إلى صخرة بيت المقدس
فصعد بي عليها فإذا بمعراج لم أر مثله حسنا وجمالا
لم ير الناظرون شيئا قط أحسن منه ومنه تعرج
الملائكة أصله على صخرة بيت المقدس ورأسه ملتصق
بالسماء إحدى عارضتيه ياقوتة حمراء والأخرى ز
برجدة خضراء درجة من فضة ودرجة من ذهب
ودرجة من زمرد مكلل بالدر والياقوت وهو
المعراج الذي يبدو منه ملك الموت عليه السلام لقبض
الأ

الأرواح إذا رأيتم مسلم يشخص بصره فينقطع
عنه المعرفة إذا عاينه لحسنه فاحتملني جبريل عليه
عليه السلام حتى وضعني على جناحه ثم ارتفع بي إلى السماء
الدنيا من ذلك المعراج فقرع الباب فقيل من هذا قال
جبريل قال ومن معك فقال محمد صلى الله عليه وسلم قال
أوقد بعث محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم قال
حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة
لا إله إلا الله ونعم المجيء جاء ففتح الباب فدخلنا فبينما
نحن نسير في السماء الدنيا إذ رأيت ديكا له زغب وريشه
أبيض بياض ريشه كأشد البياض الذي رأيته قط
وإذا رجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى ورأسه
مثني تحت العرش منتهى عنقه تحت العرش له جناحان
من منكبيه إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فإذا كان
في بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصاح بالتسبيح لله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)